

العمر والشيب

تمد إليها بالنوال فتبتلي ... وتلطم خديها إذا تستزيدها ... ولكن بنفسى ذات عشرين حجة ... فتلك التي ألهو بها وأريدها ... وذات الثلاثين التي ليس فوقها ... هي النعت لم تكبر ولم يعس عودها ... وصاحب ذات الأربعين بغبطة ... وخير النساء سروها وحديدها ... وصاحبة الخمسين فيها منافع ... ونعم المتاع للفتى يستفيدها ... وصاحبة الستين تغدو قوية ... على المال والإسلام صلبا عمودها ... إذا ما لقيتم بنت سبعين حجة ... فقلها وهبها خيبة تستفيدها ... وذات الثمانين التي قد تشعشت ... من الكبر العاسي وماس وريدها ... وصاحبة التسعين فيها أذلهم ... وتحسب أن الناس طرا عبيدها ... وإن مائة وفت لأخرى فجنتها ... تجد بيتها رثا قصيرا عمودها

87 - أخبرني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي حدثنا أبو عمران الصلحي عن أبيه قال شاب النساء ما بين الخمس عشرة إلى الثلاثين .

88 - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا سهل بن بكار حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال جاءت امرأة إلى زياد تستعدي على زوجها فقال الزوج أصلحك الله إن خير شطري الرجل آخره وإن شر شطري المرأة آخره قال ويحك كيف قال إن الرجل إذا كبرت سنه استحکم رأيه وذهب جهله وبقي حلمه وإن المرأة إذا كبرت سنها حد لسانها وساء خلقها وعقم رحمها قال خذ بيدها .

89 - حدثنا أبو سعيد الكندي حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي حدثنا أبو